

124200 - الأقراص التي توضع تحت اللسان ويمتصها الجسم هل تفسد الصيام؟

السؤال

هناك نوع من الحبوب يستعمله بعض مرضى القلب ، هذه الحبة توضع تحت اللسان ولا تبتلع، ويمتصها الجسم ، فهل هذه الحبة تفسد الصيام؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

منطقة ما تحت اللسان - كما يقول الأطباء - هي أسرع مناطق البدن امتصاصاً للعلاج ، ولهذا ، فإن أسرع علاج لبعض الأزمات القلبية حبة توضع تحت اللسان ، فتمتص بطريقة مباشرة وسريعة ، ويحملها الدم إلى القلب فتوقف أزماته المفاجئة .

وهذا النوع من الحبوب لا يفسد الصيام لأنه يُمتص في الفم ، ولا يدخل شيء منه إلى المعدة .
وعلى من يستعملها أن يحترز حتى لا يبتلع منها شيئاً بعد ذوبانها في الفم وقيل امتصاصها .
وقد جاء في قرار "مجمع الفقه الإسلامي" :

"الأمر الآتية لا تعتبر من المفطرات: ... الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية وغيرها ، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق" انتهى .

وانظر : "مجلة مجمع الفقه الإسلامي" (10/2/96 ، 454) ، "مفطرات الصيام المعاصرة" للدكتور أحمد الخليل ص (38 ، 39) .